وفد الكاميرون إلى الدورة 26 للجنة التنمية

النقطة 6

يوم 29 يوليو 2021

أشكرك سيدتي الرئيسة على إعطائي الكلمة.

وبما أنها المرة الأولى التي يأخذ فيها وفدي الكلمة خلال هذه الدورة السادسة والعشرين للجنة التنمية، نود أن نعرب عن تهانينا الحارة لك، سيدتي الرئيسة، على إعادة انتخابك لهذا المنصب.

ويقدر وفدي جودة التبادلات ويثني على جميع الوفود الحاضرة لمشاركتها النشطة في هذا العمل.

ونؤيد البيان الذي أدلى به وفد جنوب أفريقيا بالنيابة عن المجموعة الأفريقية. ونعرب عن تقديرنا لبيان وفد المغرب، في اليوم الأول، بشأن البند الرابع المتعلق برصد تنفيذ جميع توصيات أجندة التنمية وتقييمه ومناقشته وإعداد تقارير عنه.

وبعد أذنك سيدتي الرئيسة، يؤيد وفدي، المستفيد من مشروع الملكية الفكرية وسياحة المأكولات في بيرو وبلدان نامية أخرى، فكرة تمديد هذا المشروع لمدة 18 شهراً على الأقل.

وقد أحرز تنفيذ هذا المشروع في بلدي تقدماً. وقد شكلت الحكومة فريقا مشتركا بين الوزارات والقطاعات لدعم هذا التنفيذ. وحالياً تنفذ دراسة استقصائية بدأت الشهر الماضي في جميع أنحاء المنطقة وعبر الإنترنت أيضاً. وتستقصي الدراسة المذكورة أربع فئات من الكاميرونيين المقيمين والأجانب المقيمين والكاميرونيون غير المقيمين بما في ذلك المغتربون والأجانب غير المقيمين. ولم تستوف الحصة المستهدفة لهذه الدراسة الاستقصائية بعد، ومع تمديد مدة المشروع سنتمكن من استكشاف طرق أخرى، رغم أن جائحة كوفيد-19 تحد بعض الإجراءات.

وينتهز وفدي هذه الفرصة لتجديد أسمى آيات التقدير للمدير العام للويبو ولكل الفريق الذي يرافقه في مهامه.

سيدتي الرئيسة، فيما يتعلق بالبند 6 قيد النظر اليوم بشأن المرأة والملكية الفكرية، يشكر وفدي الأمانة على إعدادها الوثيقتين CDIP/26/7 وCDIP/26/8، وجميع الوثائق الأخرى للدورة السادسة والعشرين.

ونؤيد تعليق منسق المجموعة الأفريقية على البند 6(ب) من جدول الأعمال ونحثّ على النظر في هذا البند في الدورات المقبلة للجنة التنمية.

وتحقيقاً لأهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية، اعتمد بلدي في عام 2009 رؤية إنمائية طويلة الأجل يطمح من خلالها أن يصبح بلداً ناشئاً وديمقراطياً ومتحداً في تنوعه بحلول عام 2035. وجرى تفعيل المرحلة الأولى من تنفيذ هذه الرؤية من خلال وثيقة استراتيجية النمو والتوظيف للفترة 2010-2019. وانتهت في 31 ديسمبر 2019، باعتماد الإطار المرجعي الجديد للفترة 2020-2030 في العام الماضي، وهي وثيقة استراتيجية التنمية الوطنية. واختيرت الفترة 2020-2030 لتنسيق استراتيجيتنا بشكل أفضل مع أهداف التنمية المستدامة، وكذلك دمج التحديات والتأخيرات الجديدة المسجلة في تنفيذ وثيقة استراتيجية النمو والتوظيف للفترة 2010-2019.

سيدتي الرئيسة، إن الاقتراح الذي قدمه وفد المكسيك في الدورة الثانية والعشرين للجنة في نوفمبر 2018، وكذلك الوثيقة CDIP/26/10، لهما أهمية كبيرة لبلدي. ونهنئ المكسيك على هذا الاقتراح.

وأما بالنسبة للنساء، فإنهن يمثلن أكثر من 51% من السكان في بلدي، والتوقعات الخاصة بهذا الهدف مذكورة في وثيقة استراتيجية التنمية الوطنية 2020-2030 المذكورة أعلاه.

والوثائق الأساسية المستخدمة هي الهدف 9.5 من أهداف التنمية المستدامة والأهداف السبعة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في العلوم والتكنولوجيا والابتكار. ويهدف العمل الرئيسي إلى تعزيز دور المرأة في عملية الابتكار برمتها، مع التركيز على قطاع الزراعة. ويمثل هذا القطاع الأخير ما يقرب من 25% من الناتج المحلي الإجمالي، وتوظف الأنشطة الزراعية عدداً كبيراً من العمال في بلدي.

وتعزيز دور المرأة في تسهيل عملية الابتكار الزراعي أمر بالغ الأهمية لبلدي ونأمل أن يؤخذ هذا المحور في الاعتبار في الخيارات المستقبلية.

وبعبارة أخرى، لقد أقرّ بالإجماع بأن النساء يمثلن أقلية في صفوف المخترعين، وهذا يؤدي إلى عدم استغلال إمكانات الابتكار بشكل كاف. والنساء المخترعات عادة ما ينشطن في مجالات يسيطر عليها الرجال. ومع ذلك، فإن الزراعة مجال تهيمن عليه النساء في بلدي. وتظل المخترعات في المجالات الأخرى حالات نموذجية يمكن تكثيف أعمال الترويج والدعم بشأنها.

وختاماً، سيدتي الرئيسة، لا يزال بلدي مهتماً جداً بالمسألة ويرحب بعمل الويبو النشط من أجل المساواة بين الجنسين وإشراك النساء والفتيات والمخترعات ورائدات الأعمال ورئيسات الشركات في نظام الملكية الفكرية العالمي، ولا سيما بشأن الكيفية التي سيسهم فيها النظام العالمي للملكية الفكرية والابتكار في تمكين المرأة.

وشكراً.